

## حبيب التائبين | #محاضرة | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفي ولا مكفور ولا موعظ ولا مستغن عنه ربنا. اللهم اطعمنا وسقيت واغنيت وهديت واجتبىتك فلك الحمد على ما اعطيت - 00:00:01

الحمد لله كثيراً. الله اكبر كبيراً. والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة واصيلاً. اللي يعرف ربنا سبحانه وتعالى مهما عمل مهما عمل لا يوفي الله سبحانه وتعالى شيئاً من نعمه. اللي يعرف ربنا سبحانه وتعالى قلبه يمتلى بحب الله. اكبر مصيبة في حياة الانسان يلجاً - 00:00:25

برحمة الله. الجهل بالله سبحانه وتعالى زي ما سمعنا في الآيات اللي سمعناها في صلاة الفجر كده. الجهل برحمة الله بيودي الانسان لحد فين. تخيل كده الاستقبال الحلو بيفرح يا جماعة. الاستقبال الحلو لما تلاقى كده حد بيستقبلك بحفاوة واول ما تخطي وانت عارف مسلا انك لو فلت على فلان مش - 00:00:45

اعمل لك حفلة وهيستقبلك استقبال جبار. انت بتبقى رايح فرحان. حتى لو انت احياناً الواحد مسلا آآ يعني بيعد عن حد فترة طويلة يتشغل وهو من احبابه ولكن مشغول جداً فتبقي رايح ايه تزوره مسلا بعد ست شهور مسلا لا اتصلت به ولا وانت رايح مكسوف طب هي عمل ايه طب هيكسفني طب هيستقبلني - 00:01:05

ان ازاى تفاجأ ان هو مستقبلك بحفاوة تبقى انت فرحان. الاستقبال الحلو بيفرح. بيرح النفس. عشان كده بعض العلماء زي القرطبي عدوا من اسماء الله سبحانه وتعالى اسم الله الحفي. القرطبي وهو بيعد وغيره من علماء يعني. آآ وان كان الاسم يعني لم يثبته كثير من علماء اهل السنة - 00:01:28

الآن يعني هم خدوه من قول الله سبحانه وتعالى انه كان بي حفياً. يعني ايه الحفي؟ حفي اللي بيستقبلك بحفاوة. يعني عارف اللي بيعمل لك حفلة لما تروح كل الزيارة كده هي عمل لك حفلة ويستقبلك بحفاوة ويعلم لك موائد فجمال استقبال ربنا للعبد. العلماء - 00:01:48

ومنه صفة من صفات الله او البعض قال اسم من اسماء الله اللي هو الله الحفي. انه كان بي حفياً حفاوة استقبال الله. حفاوة استقبال الله لمين؟ ده للتائب حبيب التائبين. الله سبحانه وتعالى حبيب التائبين. لو الانسان يعرف ربنا بيحب التائبين قد ايه؟ يعني - 00:02:08

لن يندم الانسان على معصية ان كان بعدها توبة من الله. الانبياء كان يعني يعني قال بعض العلماء ان النبي يمكن ان يذنب ولكنه يعود بعد الذنب افضل مما كان قبل الذنب. ربنا بيجر كسر قلبك. ما فيش كسر قلب لانسان - 00:02:28

عارف ربنا زي المعصية. ما فيش كسرة قلب لانسان بيحب ربنا زي المعصية. ما فيش كسرة قلب لانسان عارف عزة ربنا زي بعد المعصية كسرة قلب الناس اللي بتحب ربنا وعباد الله الصالحين. فربنا جبر كسر قلبه باسم الله التواب. اسم الله - 00:02:48 التواب فرحة العبد بالتوبة يا جماعة. التوبة دي يعني احياناً العبد بيوصل لقول الله سبحانه وتعالى واحاطت به خطينته. احاطت هو ما عدش عارف يروح فين. هو ما عدش لاقى مخرج من اللي هو فيه. انت عارف واحد اتحاصر حصار كامل مسلا قطبيع من الكتاب - 00:03:08

مسلا في منطقة معزولة او واحد اتحاصر حصار كامل بيلطجية مسلا باسلحة واحد اتحاصر بالزنوب بتاعتة. عدش عارف يخرج فين حالة المعصية وحالة اليأس وحالة الهم والمعصية والعياذ بالله هم وسوداد في القلب وافكار سوداء بقى - 00:03:28

الشخصية دي بداية حاجة كده ايه كل اللي بعدها اسود والعياذ بالله. تخيل انسان وصل للحالة اللي ربنا قال عليها احاطت به خطيبته هنا بقى تعرف قيمة التوبة طوق النجاة. فتلقي ادم من ربها كلمات فتاب عليه. فتلقي ده يعني واحد بيغرق وقامت جاية طيارة - 00:03:48

وفي وسط المحيط كده وقامت منزلة طوق نجاة بيمسك في طوق النجاة ازاي؟ معظم الناس اللي يعني اللي بتيجي تنقذ الغارقة بتموت. يموت ليه؟ يقول لك نزل انقدر اخوه مات آآ التلاتة نزلوا ينقذوا صاحبهم مات ليه؟ لأن الانسان وهو بيموت وهو بيغرق بيكلبس في اي حد بيقوم مغرقه معه فانت بيتهأ لك ان الموضوع - 00:04:08

لا مش بسيط. ده يقوم شاده معه ويبيقى قوته خمسين ضعف اللي نازل ينقذه في اللحظة دي. فتلقي فتلقي ده. يعني واحد متلهف وهو استقبل كلمات التوبة من الله. فتلقي ادم من ربها. الانسان لازم يكون دي حاليته النفسية مع كل فرصة طاعة ربنا بيفتحها له. مع كل - 00:04:28

فرصة مع كل باب ربنا بيفتحه بينك وبينه لازم يبقى عندك حالة التلقي دي في قراءة عشرية قراءة قراءة صحيحة فتلقي ادم القراءة اللي احنا بنقرأها بتاعة حفص فتلقي ادم ادم اللي تلقى من ربها كلمات لأنها طوق نجاة كلمات التوبة. في قراءة عشرية - 00:04:48 فتلقي ادم ادم مفعول به بقى. ادم مفعول به يعني لأن الانسان احياناً ساعة التوبة يا جماعة بيبقى مش قادر يعمل ساعة المعصية بيبقى مش قادر يعمل حاجة. لأن الانسان احياناً بيوصل لحالة اللي هي احاطت به خطيبته. هو انا مش هعرف لامسك في طوق نجاة ولا اعمل حاجة. انا عايز راجل انقاذه ينزل ينتشلي من اللي انا - 00:05:08

فترقى ادم من ربها كلمات التوبة. الفاعل اللي انتشل ادم وطلع ادم ده كلمات كان ذلك في يوم الجمعة كما صح وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في مسند عبد ابن حميد بتحقيق او بتصحيح الشيخ مصطفى العدوى وكان ذلك في يوم الجمعة - 00:05:28

يوم الجمعة ده اليوم اللي خلق في ادم في السماء. فده بداية الانسان في دخول الجنة اصلاً. وده اليوم اللي ربنا سبحانه وتعالى يعني انزل فيه ادم فده بداية تاريخ الانسان على وجه الارض. وده اليوم اللي ربنا تاب على ادم فيه. فده بداية العلاقة والمصالحة بين العبد وبين - 00:05:48

يوم الجمعة ده يوم جبار يا جماعة يوم خطير يعني من اول المغرب كده اللي جاي ده ان شاء الله بازن الله انت دخلت في يوم الجمعة. في يوم الجمعة ده يوم يعني يوم البداية وده يوم - 00:06:08

قيام الساعة. يعني ده يوم نهاية الانسان على الارض. ده يوم البداية والنهاية. يوم الجمعة وده اليوم اللي ربنا تافه الحاجات دي كلها سابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما هياش اخبار اسرائيليات ولا دي احاديس صحيحة سابتة الاسانيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالعبد يفرح بالتنوبه قد ايه. المفروض العبد بيقى - 00:06:18

فرحته بتوبة الله علي قد ايه مهما كان بقى الخطيئة احاطت بك قد ايه قال الله عز وجل والذين لا يدعون مع الله اها اخر ولا يقتل بيعرف ربنا ما بيأسش ابدا من رحمته - 00:06:38

اللي يعرف ربنا ما يحبطش ابدا من كرمه. اللي يعرف ربنا مهما كان الواقع اسود. عارف احد السلف اللي بيقول والله لو صار آآ آآ حبة القمح بدینار لو مش رغيف العيش بقى بتلات تلاف جنبه. ها ولا ولا جرام الذهب بقى بكم - 00:06:51

خمسينيت سبعينيت جنيه يعني هنتجوز ازاي وهنجيب شبكة منين وهنعمل ايه بيقول لهم لو حباية القمح شوفوا بقى رغيف العيش عايزكم حبة قمح. لو حباية القمح بقت بدینار ما خفت - 00:07:11

على رزقي لأن الذي يرزقني هو الله هو ربنا الاسعار ما بتغلاش عليه. ما فيش آآ يعني مش كان الوقت رغيف العيش رخيص امبراح او كان الجواز او الشاب والمهرب او ان ربنا يرزقك كانت غالية على كانت رخيصة عند ربنا امبراح فكان بيدي انما الوقت الاسعار غلط فربنا بيدي اقل ان ربنا مش فارق عند ربنا حاجة - 00:07:21

سبحانه وتعالى زي بالزيط كده احد السلف لما كان ماشي في مجاعة بقى وزروف اقتصادية صعبة والزيت غلي والسكر غلي. فوجد

غلام كده ماشي فرحان يعني يا اخي منز مستفز يا اخي. يا اخي مرة كان في ايام يعني الدنيا كلها والبلد كلها كانت في كرب شديد.

ورب - 00:07:41

ربنا يعني رزق الواحد ايامها كده ايه يعني ورد عبادة كده فالواحد ماشي فرحان بالله. واحد مشايخي قال لي اللي انت بتعمله ده غلط. يعني احد كبار مشايخي قال انت - 00:08:01

ده غلط ما ينفعش بيقى الناس في كرب وانت فدا ماشي بيضحك بقى. فبقول له انا فرحان بربنا قال لي ما ينفعش. بيقى الناس زعلانة وانت ماشي ايه فده ماشي فرحان فيبيقول له يا غلام الناس في هذا الكرب وانت تضحك؟ فقال ان لي سيد يملك حدائقين ده انا ده انا خدام الباشا. ده انا شغال عندي - 00:08:11

باشا عند واحد يعمل كل اللي انتم خايفين منه ده. والسلع التموينية ده احنا عندنا جنابين على جنابين ولا فارق معنا اللي انتم بتقولوه ده. فقال ذلك العالم له يملك حدائقين ولا يخاف.ولي رب يملك السماوات والارض واخف. اللي الجهل بالله هو اللي بي Democr الانسان. الجهل بالله هو اللي بيخللي الانسان في - 00:08:31

ينتحر الجانب الله هو اللي بيخللي الانسان غرقان نعم وقاعد محبط. لان هو في برضو تخيله انها به. مش بالله. وهو مش مستبني حاجة زي الاهلي انا في صلاة الفجر يعني سبحان الله الشيخ ايهاب ختم بها الركعة الاولى وبدأ بها الركعة الثانية ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة. انت مستبني من ربنا ايه؟ انت متوقع من ربنا ايه - 00:08:51

متوقع الحلو ولا متوقع الوحش؟ متوقع عقوبة الذنب ولا متوقع كرم الله سبحانه وتعالى. انا عند حسن ظن عبدي بي وانا عند ظن عبدي بي ان انت متوقعه من ربنا هو اللي هيحصل. توقعاتك هي ديت اللي هتحصل - 00:09:12

يعني مش توقعاتك غالبا هتحصل مع ربنا لا ربنا بيقولها كده انا عند زن عبدي بي. يعني اللي انت متوقعه هو ده اللي هيكون. النبي عليه الصلاة والسلام لما راح يزور رجل - 00:09:29

كبير يعني مريض فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لا بأس طهور. قال بل هي حمى تفور. على شيخ كبير تزيره القبور انت بتعمل ايه؟ انت النبي عليه الصلاة والسلام بيقول له لا بأس طهور وده بيقول له طهور مين؟ ده انا ده انا ضايع ضايع. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي ايه؟ اذا او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:39

هي كده بقى خلاص اللي انت متوقعه من ربنا هو ده اللي هيحصل. بيقى هي فعلا حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور وخلاص. انت كده ايه؟ انت اللي ضيغعت نفسك - 00:09:59

توقعاتك من ربنا اللي انت متوقعه هو ده اللي هيحصل هو ده انت مستبني من ربنا ايه؟ ربنا حبي مش هتستنى منه الخير ويجب لك الشر. بس انت تعرف فعلا انك انت تبقى دي عايزة معرفة - 00:10:10

بالله يا جماعة ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة. انت مش مستبني من ربنا الحسنة ليه؟ مش مستبني من ربنا كل حاجة حلوة ليه؟ مستبني ايه؟ السيئة الحسنة والعياذ بالله فالجهل بالله. هو ده اللي بيضيع الانسان. فقال الله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها اخر. ولا يقتلون النفس التي - 00:10:24

حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك طب اللي هي عمل بقى المصائب السنة دي كلها يلقى اثاما. يلقى عارف ولقاء النمرة لقاء يعني ايه؟ قال لك من اول لحظة بان هو لسة طالع تحت التراب يلاقي الدنيا ايه الدنيا زي الورد. ها وتتلقاهم الملائكة ما فيش ولا لحظة خوف ولا رعب يوم القيمة - 00:10:44

ولا لحزة انت غالى عند ربنا ومشاعرك غالى عند ربنا. سبحانه وتعالى. يلقى اثاما من اول ما الانسان بيمشي في طريق المعصية المصائب بتبدأ. يبدأ بقى ايه؟ المصائب تبدأ نتيجي في وشه على طول يلقى اثاما. الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك - 00:11:04

كيدل الله سيناتهem حسنات كل الاحوال السيئة وكل المصائب اللي جت في حياة الانسان بسبب المعصية تتبدل فاولئك ييدل الله ربنا بنفسه سيناتهem حسنات. تبقى احوال حسنة تفرح الانسان وتبهج نفس الانسان. هي القصة كلها كل ما هتقدر تبدل ربنا هيبدلها -

كل ما هتقدر انك انت تتعبد لله بالتوبة الى الله التواب. ربنا يتوب عليك. كل ده كلام آآ يعني كلام منطقى يا جماعة ان ربنا ادينى طوق نجاة في مرحلة احاطت به خطينته. ان ربنا ان ينفع ان انا ارجع ما هو يعني ايه التوبة؟ التوبة يعني العودة. طب ربنا التواب ربنا ما قالش ان انت التواب - 00:11:44

يعنى يعني ربنا كان يسمى العبد هو التواب. انت اللي بترجع. لأ ده ربنا سمى نفسه وهو التواب. هو اللي بيرجع هو اللي بيعدو. يعني ايه اللي ان عدت حضن بقى. كل الحلو كله اللي اتاخذ منك بسبب معااصيك هيرجع لك تاني - 00:12:04  
هيرجع لك فانت لما بترجع ربنا بيرجع كل كل العلاقات بترجع. الانسان لما بيبقى عزيز لأ ما خلاص انت زعلتني وعايز ترجع تاني انت كسبان مكاسب جبارة من ورا اقترباك لا لا لا خلاص انت بعد ما زعلتني. ربنا ما تعاملش كده يا جماعة. يا اخوانا تخيلوا لو مدرسة آآ عظيمة - 00:12:20

ومناهج دراسية عظيمة ومدرسین عظام ومنهج دراسي وسائل تعليمية جبارة لكن المدرسة دي الطالب اللي بيغلط بيترفد منها. ما فيش حد هيكم ربنا كان ممكن بعد كل المعاملة الجباره المعاملة الملكية اللي ربنا عاملها لالانسان وبعد كل النعم وبعد كل الرسل وبعد كل الكتب - 00:12:40

اللي نزلت من السماء وبعد كل الايات البينات اللي ربنا نور لنا بها حياتنا كان ان لو كان اللي بيعصي بيترفد ده احنا كنا كلنا رحنا في داهية. يعني بعد كل ده - 00:13:05

ربنا سبحانه وتعالى عاملك برحمته. بعد كل تيسيرات الهدایة اللي ربنا اداها لك. ففرح العبد بالتوبة ده حاجة منطقية. ولكن فرح بالتأبب بقى. حبيب التائبين. فرح الله بالتأبب. هي دي القصة كلها يا اخوانا. هي دي القصة اللي تذيب القلب. قال حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:13:15

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه. الحديث ده لو العبد يتذمر فيه سنة والله ما هو كتير عليه لو قعد العبد يعيش في سنة. الحديث ده ممكن يغير علاقتك بالله تماما - 00:13:35

تماما الحديث ده ممكن ينهى كلمة اليأس من حياتك الحديث ده ممكن يفتح لك ابواب في معرفة الله تغير كل حاجة في نزرتك في الحياة. الحديث ده ممكن يغير سلوكك في كل شيء. ممكن يغير منسوب حب - 00:13:52

لله تغيير جبار في حياتك. لله الحديث ده ممكن يعيشك في افراح لو انت فهمته. ولو انت طبقته الله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان على راحته وعليها طعامه وشرابه. يعني في ارض فلا - 00:14:07

ارض فلاق ما فيش مخلوق. عارفين لما الصحابة في صحيح مسلم في غزوة تبوك كانوا بيجرروا بيدوروا على الماء في الصحراء لما الجيش عطش كله فلقوا واحدة اعرابية كده فبيقولوا لها اين الماء؟ انت عايشة هنا بالتأكيد بقى؟ فقالت ايه ها! ايه ها! فمأبة ايه! انتم بتدوروا على ايه ده - 00:14:33

ده انت بينكم وبين الماء صحاري ومفاؤز. ايه ها ايها صحراء! سحرة قاتلة! الله اشد فرحا! بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان على راحته في ارض فلاته وعليها طعامه وشرابه. يعني الراحلة دي امله الوحيد في - 00:15:13  
بشن ما فيش - 00:14:53

جن! ما فيش حاجة اصلا في ارض فلاته سحرة مرعبة! سحرة قاتلة! الله اشد فرحا! بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان على راحته في ارض فلاته وعليها طعامه وشرابه. يعني الراحلة دي امله الوحيد في - 00:15:13

فانفلتت منه. انفلتت عارف التفلت؟ ها تعاهدوا القرآن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فلهو اشد تفاصيل صيام من الابل في عقولها. يعني ايه التفاصيل؟ التفاصيل ده يعني واحد محبوس ها واحد محبوس ومدقوق عليه وعارف يهرب. يعني - 00:15:33  
بيشبه القرآن بيشبه الايات اللي انت حافزها بالابل بتبقى عايزه تفلت من القيد بتاعها باي طريقة. فخد بالك يعني ده مش حاجة طبيعية كده وقاعدة في مكانها. ده القرآن اسهل حاجة ان هو يتفلت منك. فالازم تفضل ايه تهتم بالمراجعة اكتر ما بتهم بالحفظ. فلو

هو اشد - 00:15:53

في لفظ الايه ؟ فانفلتت منه. انفلتت يعني ايه ؟ هربت منه طلعت منه خلاص ضاعت كل حاجة رأفة انفلتت منه فاييس منها. وصل لدرجة اليأس خلاص. لا عاد فيه اكل ولا عاد فيه شرب ولا عاد فيه دابة ولا عاد فيه اي حاجة. يعني حتى دابة الصحراء دي يا جماعة -

00:16:13

مع الجمل ده بيقى عارف طريقه. يعني انت ممكن تبقى انت راكب على جبل الجمل مش بس ده الجمل ده الجي بي اس بتاعك كمان. يعني ده المصيبة ان مش اكلك وشريك راح - 00:16:33

والجي بي اس بتاعك راح. انت ضعت. انت لا انت عارف انت في شرق ولا انت في غرب ولا انت في آآ عارفين خوالد زميلنا اللي كان في حرب زمان في - 00:16:43

في سبعة وستين وهم بيهرروا فحطوا علبة تونة كده على جبل. حلبة تونة فاضية وفضلوا يمشوا ساعات في الآخر رجعوا لقوا نفسهم في ايه ؟ في علبة التوم دي في نفس المكان صاحبه قال له انا هموت هنا. قاعد في مكان ومات في مكان. ووالد صاحبنا بقى اللي كمل وربنا نجا به رحمة الله سبحانه وتعالى. فانت انت مش متخييل يعني ايه واحد في - 00:16:53

ولا واحد في وسط جبال ولا واحد في ارض فللة يعني ضياع فالجمل الجي بي اس بتاعه هو اللي عارف الطريق وعارف يخرجه من بين الجمل عليه الاكل الجمل شرب الجمل عليه الدابة الرجل ده فقد الحياة كلها. في لحظة فاييس من وصل لدرجة اليأس خلاص. خلاص - 00:17:13

انتهت فذهب الى شجرة لقى اي حاجة ضليلة كده لقى اي شجرة من اشجار الصحراء فاضطجع تحتها. آآ انام بقى لحد ما اموت خلاص انت متخييل يا جماعة ان النبي عليه الصلاة والسلام بيوصف ربنا - 00:17:33

يعني انا انا عايزك تتخييل ان انك الحديث ده عن ربنا يعني عشان كده قال علماء السلف لو كان هناك فرحة في في الحياة اشد من هذه الفرحة لوصف بها - 00:17:48

في هذا الحديث قال لك دي اشد فرحة في الوجود. ما فيش حد في الوجود بيفرح بحاجة اكتر من الفرحة دي. فقال لك النبي عليه الصلاة والسلام جاب تشبيه لاشد - 00:18:03

في فرحة في الوجود. والله المثل الاعلى. طبعا دي حاجة بتتصور لك هو ربنا بيفرح بك قد ايه. سبحانه وتعالى والا فالله غني عنا سبحانه وتعالى زاب. ولكن الجهل بالله هو اللي بيضيع. الجهل برحمة الله هو اللي بييأس. فاييس منها. فاتى شجرة فاضطجع تحتها. خلاص نام لحد ما يموت - 00:18:13

حينما هو كذلك اذا براحته امامه. وهو كده خلاص بقى مستنى ان هو يموت وقعد يفكر بقى طب انا هاموت ازاي ؟ طب وايه يعني يا عم ما ابائي ماتوا وجدو دي ماتوا. خواطر ميت بقى - 00:18:33

خواطر الميتين تخيل بقى ايه اللي في دماغ الرجل ده وهو بيموت قاتل الميتين. طب وهو الموت وانا عطشان صعب. طب وانا ها عمل ايه ؟ طب بص انت واحد يعني الله - 00:18:46

اعلم بما في صدر ذلك الرجل. الله اعلم دماغه وصلت فين في الشرق والغرب. الله اعلم واحد في اللحظة دهي نسأل الله العفو والعافية. دماغه ودته وبينما هو كذلك اذا براحته امامه. اول حاجة عملها ايه ؟ فاخذ بخطامها. اول حاجة يمسك الايه ؟ يمسكها من الحبل اللي في رقبتها - 00:18:56

فاخذ بخطامها وقال اللهم اول حاجة بقى اول ما مسكتها في ايده ورفع ايده بقى يا رب الف حمد وشكر لك يا عبدي. الله اللهم انت عبدي وانا ربك. النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا. اخطأ من شدة الفرح. من شدة الفرح العبد رب والرب - 00:19:18

الكلام كله فاخذ بخطامها وقال اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح. ايه اللي بعد ما تعرف ان ربنا بيفرح بتوبتك ده ده واحد جاي ملوس. ده النبي عليه الصلاة والسلام مش بيتكلم على الصوام القوام - 00:19:38

النبي عليه الصلاة والسلام مش بيتكلم على اللي بيقوم كل ليلة وفرحة ربنا به وهو قائم بقى في نص الليل او قبل الفجر بساعة عشان

يصلی. ده النبي عليه الصلاة والسلام بيتكلم على اللي جاي - 00:19:57

الوحي على اللي جاي من المستنقع عن اللي جاي من من زنوب على زنوب وقطيعة وغفلة واحد مدي لربنا ضهره  
واتخرزتموه وراءكم ظهريا وراجع. فإذا كان هذا لطف الله ورحمة الله وحفاوة الله بال العاصي. فما بالك بلطف الله - 00:20:07

وحفاوة الله بالطائع حديث جبار يا اخوانا لله اشد فرحا. الحديث ده يعني انا عايزك تكتبه كده اما تروح آهات نصه النت هات قيل  
لو انت فاكر النص بتاعه وضابطه اكتب وحطه قدامك كده. عش مع الحديث ده الاسبوع ده. عش مع الحديث ده اسبوعين. عش  
مع معاني الحديث ده كده - 00:20:28

فترة لله اشد فرحا بتوبة احدكم بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان على راحته في ارض فلاة وعليها طعامه وشرابه فانفلت  
فللت منها فايس منها فاتى شجرة فاضطجع تحتها. وبينما هو كذلك اذا براحته امان - 00:20:48

فاخذ بخطامها وقال اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح. آآ الجهل برحمة ربنا سبحانه وتعالى هو سبب مصائب الانسان  
كلها شوفوا احنا بنسمع في صلاة الفجر قول الله سبحانه وتعالى ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة. وقد خلت من قبلهم المثلث. ما  
هو الانسان لازم يبقى - 00:21:12

بغزة الله المثلث يعني ايه؟ يعني عقوبات الله. طب وجدت بكلمة المسؤوليات ليه؟ لأن العقوبة تكون من مثل الزنب مسل في مسلية  
هنا. فيه تماسل بين العقوبة وبين الزنب. لأن العبد لما بيعصي ربنا هو اللي بيحكم على نفسه. ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة -

00:21:35

مستني المصائب هو مش قادر يتخيل ان ربنا يجيب له حاجة حلوة. والعياذ بالله. مش قادر يقيم علاقة بالله تخليه مستني الخير  
الرهيب من ربنا وقد لازم انت تبقى مستني الحسنة. لازم تبقى مستني الخير. لازم انت تبقى مستني الفضل لاحد السلف وهو بيموت.  
فيبيضحك يعني - 00:21:55

عند الموت يعني ما دام مزاجك حلو كده قل لنا بقى هو ايه اللي مضحك؟ فقال وما لي لا اضحك وانا ذاهب الى الذي لم ارى الخير  
الا من بين يديه - 00:22:15

وانا ده انا رايح ليه ده انا رايح لله عمل معها الحلو كله. ده انا رايح لله ما شفتش منه غير الحلو كل انسان لما بيبقى بينه وبين ربنا  
عمار بيبقى فرحان - 00:22:26

فرحان باي خطوة هيقرب بها من ربنا لانه عارف. عارف حفاوة ربنا وكرم ربنا ولطف ربنا وود ربنا سبحانه وتعالى وقد خلت من قبلهم  
المثلث. وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم. ابن عباس يقول هذه ارجى اية في كتاب الله. وان - 00:22:36  
يعني دي اكتر اية رحمة في كتاب الله كله. وان ربك لذو مغفرة ذو مغفرة. يعني ربنا غفور على طول. لذو مغفرة للناس مش مش  
للصوميين القوامين للناس على ظلمهم. ربنا بيغفر لل العاصي من غير ما يتوب - 00:22:56

يعني ربنا ممكن يغفر اه وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم. عشان كده قال لك ارجع ايه في كتاب الله ليه؟ ده ربنا بيغفر لناس  
من غير توبة اصلا. فما بالك بالتائب! وان ربك لشديد العقاب. اه العقاب ما يعقب المقصبة من احوال سيئة - 00:23:16

ما يعقب يعني البعد عن الله من احوال سيئة في شتى امور الحياة. يعني الجهل بغزة الله بيضيع النبي الله سبحانه وتعالى يقول  
بعدها سواء منكم. في نفس الصفحة سمعناها في الركعة الثانية في صلاة الفجر سواء منكم. من اسر القول ومن جهر به - 00:23:36  
من هو مستخف بالليل وسارب بالنهار؟ مستخف بالليل الليل كده هو وقت المصائب يعني. اللي عايز يعمل مصيبة مستني خني  
في الليل ويعمل المصطفى فتخيل بقى مستخف بالليل. يعني واحد الساعة اتنين بالليل شاب الساعة اتنين بالليل وبيقفل الاوضة  
كمان بالمفتاح من جهة ده هي عمل مصيبة ده بالتأكيد - 00:23:56

مستخف بالليل. طب وبالنهار بقى خلاص يعني طول الليل خلاص قعدت اعصي ربنا. اتهد بقى بالنهار. لا وسارب بالنار النهار عسارب  
يعني ايه دخل وسط السرب يعني ايه؟ مشي وسط الناس كل الناس بترتشي يقوم مادد ايده. ما كل الناس بتعصي يوم عاصي.  
ما كل الشباب في الجامعة بيبصوا على الحرام - 00:24:16

يوم ده ده كل الناس سالب والنهار ايه ماشي وسط السرب يعني بيتهيألي بقى ان ما حداش شايفه كمان بالنار. يعني بيستخفي بالليل وببيستخفي بالنهار. يعني الليل والنهار يعني ربنا بيتكلم هنا عن مين؟ اه يعني قول من الاقوال عاصي الليل والنهار. اللي ليل نهار قاعد يعصي ربنا. الاية اللي بعدها على طول له معقبات - [00:24:36](#)

ده هو بقى اللي قاعد يعصي ربنا ليل نهار بيحفظه ليل نهار له معقبات. معقبات دي اللي هي الحرس الملكي. الحرس الجمهوري. الحرس الذين يتعاقبوا على الانسان ليل نهار فلا - [00:24:57](#)

ما فيش وردية بتخلص الا والوردية الثانية بتبدأ. فربنا بيحميء ليل نهار وهو يعصي الله ليل نهار. له معقبات من بين هدى احنا شايفينه يا جماعة. يعني اللي مشوا على القول ده في التفسير. آآ هو ده اللي انت شايفه. هو ربنا منع عنك سمعك ومنع عنك بصرك ومنع عنك نعمك. نعم الله - [00:25:12](#)

هو ربنا ده احنا عاملين بالزيط زي واحد دخل المسجد وقام وزع مليون جنيه مليون جنيه مليون جنيه. كل واحد مليون مليون. وبعد كده قايم لنا بقى خدوا بالكم بقى يا رجاله. اللي - [00:25:32](#)

قل لي شكرنا هادي له مليار. يعني انا اديك مليون هو ده اللي ربنا عمله معنا. نعم نعم نعم ولا ملايين الدنيا تساوي النعم دي. ولا ملايين الدنيا انت نعمة واحدة في صحتك لو راحت منك انت لو معك ملايين الدنيا تدفعها. نعمة واحدة بس. كل نعمة في جسمك كل نعمة والله لو - [00:25:42](#)

ان لك ملك الارض لافتديت به. لو النعمة دي راحت منك فربنا ما ادكش آآ عطاء عادي. انت ربنا اداك الوهاب سبحانه وتعالى اداك ما يذهل اي انسان يقف بس - [00:26:02](#)

ويفكر وربنا عمل معك ايه وربنا اداك ايه وانت قاعد تفكير بقى كمان ده كمان دهوت داك اللي يذهلك. ما يدكش كمان ليه؟ بس شف بقى انت مع التواب ازاي؟ سبحانه وتعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه من بين ايدين العبد ومن خلفه يعني من كل الجهات انت بتحوط بحماية ربنا - [00:26:16](#)

يحفظونه من امر الله. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. الله! انت جاي بعد كل بعد ما انت بتعصي ربنا ليل نهار وهو بيحميك ليل نهار - [00:26:36](#)

وبيرزقك ليل نهار. وبيعطيك ليل نهار. وبيكرنك ليل نهار. وبيغفر لك ليل نهار. وجاي في الآخر تقول له هي الاحوال وحشة ليه ؟ لأن بقى. ان الله يغير حتى يغيروا ما بأنفسهم ما تبص لنفسك. ما تشوف انت مشكلتك المشكلة عندك انت. المشكلة مش عند ربنا سبحانه وتعالى. فلما تلاقي الدنيا اسودت زي ما النبي عليه الصلاة والسلام - [00:26:46](#)

روى عن رب العزة في الحديث القديسي يا عبادي انما هي اعمالكم. احصيها عليكم ثم او فيكم اياه. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك. لقيت الدنيا بقى فلا يلومن الا نفسه. انما هي اعمالكم. يعني ما فيش حد مستقصدك في حاجة - [00:27:06](#)  
فالله سبحانه وتعالى ارحم الراحمين الجهل بالله. هو اللي بيدمي نفسية الانسان. الجهل برحمه ربنا والجهل برأفة ربنا. طوق النجاة الحقيقي في هذه الحياة هو معرفة الله. طوق النجاة انت تعرف رأفة الله سبحانه وتعالى. وتعرف رحمة الله سبحانه وتعالى. وتعرف ربنا عنده خير قد ايه. وربنا عنده رحمة - [00:27:26](#)

قد ايه؟ وربنا عنده رأفة قد ايه زي ما النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الله خلق الرحمة مائة جزء. انزل منها جزءا في السماء وادرخ تسعه وتسعين جزءا ليوم القيمة. النبي ما بيتكلمش عن رحمة الله. انا بيتكلم عن رحمة المخلوقة - [00:27:46](#)  
الرحمة المخلوقة مش الرحمة الذاتية. يعني ده انت عارف لما تقعد حديث اه اه كما ينقص المحيط اذا ادخل اليه لو حطيت ابرة في المحيط الاطلنطي هي دي اللي هتنقصه. ها لو البشر كلهم طلبو من ربنا وربنا اداهم كل اللي هم عايزينه. فواحد يقول لك يعني برضو هتنقص يا ابني ده ده الخزاين - [00:28:04](#)

ان ده الغنى المخلوق مش غنى الله الزاتي ولا ربنا ممكن يخلق مليار خزائن بتاعة الكون دي كلها. فده الغنى الغنى المخلوق كمان فما بالك فرحة الرحمة المخلوقة اه اللي هي اللي ربنا حطها في قلب الام لابنها. اللي ربنا حطها في قلب الاب اللي على

ولاده. اللي ربنا حط حطها في قلب الزوج لزوجته - 00:28:24

اللي ربنا حطها في قلب بتوع الجمعيات الخيرية على الفقرا والمساكين اللي ربنا حطها في قلب آآ امهات الكائنات كلها اللي ربنا حطها في قلب الانبياء على البشر اللي ربنا حطها في قلب المصلحين على الناس. اللي ربنا حطها في قلب الدكتورة على على مريض اللي ربنا حطها في قلب البشر كلها - 00:28:44

فانزل منها جزءا في الارض فيها تراثم الخلائق. وادخر تسعه وتسعين جزءا ليوم القيمة. ما بالك برحة ربنا اذا ده جزء واحد في المية من رحمة الله المخلوقة. فما بالك برحة الله سبحانه وتعالى؟ نسأل الله ان يحيي قلوبنا بمعرفته. اللهم - 00:29:04

قلوبنا بمعرفتك. اللهم احي قلوبنا بالعلم بك. اللهم احي قلوبنا بمعرفة رأفتكم. ومعرفة رحمتك ومعرفة لطفك ومعرفة ودك. اللهم يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد. يا فعال لما تريد يا مغيث اغثني - 00:29:24

الله اجعل لنا ودا يا رحمن. الله اجعل لنا ودا يا رحمن. الله اجعل لنا ودا الله انسنا بك يا رب العرش الكريم. الله صرف قلوبنا على طاعتك. اللهم تب علينا يا تواب. اللهم اكرمنا - 00:29:44

حفاوتكم اللهم اكرمنا بحفاوتكم. اللهم اشرح صدورنا للهدي يا يا هادي يا الله. اللهم تب علينا توبة النصوح تب علينا توبة لا نرد على اعقابنا بعدها ابدا. تب علينا توبة ترضيك. اللهم تب علينا اللهم تب علينا يا - 00:30:04

توب. الله اغفر لنا وتب علينا. انك انت التواب الرحيم. الله اغفر لنا ذنبينا كلها. الله انعشنا واجبرنا. الله انعشنا واجبرنا. الله انعشنا واجبرنا. اللهم انعشنا واجبرنا واهدنا لصالح الاعمال - 00:30:24

اخلاق يا املنا ويا رجاء نفوسنا يا من تلهفت نفوسنا على ابواب برک واحسانك. الله انا نسائلك من الخير كله. عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم. ونعود بك من الشر كله. عاجله - 00:30:44

واجلني ما علمنا منه وما لم نعلم. الله انا نسائلك الهدى والتقوى والعفاف والغنى. الله اهمنا رشدنا واعد من شر انفسنا رب اغفر لنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. الله انا نسائلك العفو والعافية يا من - 00:31:04

وقتنا هذا المجلس في طاعتك في صباح هذا اليوم المبارك. يا من رزقتنا صلاة الفجر في جماعة. يا من رزقتنا ان اويننا في بيته الايمان في هذا اليوم المبارك. الله انا نرجو منك الخير كله. الله اهدنا وسدنا ووقفنا - 00:31:24

وارشدننا وتب علينا يا تواب يا رحيم. سبحانهك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:31:44